[332] " يجدونه مكتوبا عندهم في التورية والانجيل، ومبشرا برسول يأتي من بعدي اسمه أحمد " وفي السطر الثاني اسم وصيي علي بن أبي طالب، وفي الثالث والرابع سبطي الحسن و الحسين، وفي السطر الخامس امهما فاطمة سيدة نساء العالمين، وفي التوراة اسم وصيي إلياء، واسم السبطين شبر وشبير وهما نورا فاطمة. قال اليهودي: صدقت يا محمد. (1) 12 - يه: بإسناده عن أبي جعفر عليه السلام قال: اسم النبي صلى ا عليه وآله في توراة موسى الحاد وتأويله يحاد من حاد ا دينه قريبا كان أم بعيدا. 13 - ف: مناجاة ا عزوجل لموسى بن عمران عليه السلام: يا موسى لا تطل في الدنيا أملك فيقسو قلبك، وقاسي القلب مني بعيد، أمت قلبك بالخشية، وكن خلق الثياب، جديد القلب، تخفى على أهل الارض وتعرف بين أهل السماء، وصح إلي من كثرة الذنوب صياح الهارب من عدوه، واستعن بي على ذلك فإني نعم المستعان. يا موسى إني أنا ا فوق العباد والعباد دوني وكل لي داخرون، فاتهم نفسك على نفسك، ولا تأمن (2) ولدك على دينك إلا أن يكون ولدك مثلك يحب الصالحين. يا موسى اغسل واغتسل واقترب من عبادي الصالحين يا موسى كن إمامهم في صلاتهم وفيما يتشاجرون، واحكم بينهم بالحق بما أنزلت عليك، فقد أنزلته حكما بينا، وبرهانا نيرا، ونورا ينطق بما في الاولين وبما هو كائن في الآخرين. يا موسى اوصيك وصية الشفيق المشفق بابن البتول عيسى بن مريم صاحب الاتان والبرنس والزيت والزيتون والمحراب، (3) ومن بعده بصاحب الجمل الاحمر الطيب الطاهر المطهر، فمثله في كتابك أنه مؤمن مهيمن على الكتب، (4) وأنه راكع

_____ (1) أمالى الصدوق: 115 - 116. (2) في المصدر وفى الروضه: ولا تأتمن. (3) قال المصنف في المرآت: الاتان بالفتح: الحمارة. والبرنس بالضم: قلنسوة طويلة، وكان النساك يلبسونها في صدر الاسلام. والمراد بالزيتون والزيت: التمرة المعروفة ودهنها لانه عليه السلام كان يأكلها، أو نزلتا له في المائدة من السماء، أو المراد بالزيتون مسجد دمشق، أو جبال الشام كما ذكره الفيروز آبادى، أي أعطاه ا بلاد الشام. وبالزيت الدهن الذى روى أنه كان في بنى اسرائيل وكان غليانها من علامات النبوة، والمحراب لزومه وكثرة العباد فيه. (4) في الروضة: مهيمن على الكتب كلها. قلت: يحتمل أن يكون الصواب: وكتابه مهيمن على الكتب. والمهيمن من هيمن على كذا أي صار رقيبا عليه وحافظا. (*) _____